الأمم المتحدة
S/2012/576



Distr.: General
24 July 2012
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٢، موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل رسالتين مؤرختين ٢٥ حزيران/يونيه و ٦ تموز/يوليه ٢٠١٢ (انظر المرفقين) من السيد جان بينغ رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي. ففي الرسالة المؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢، طلب الاتحاد الأفريقي إلى الأمم المتحدة أن تنظر في إعادة تشكيل عدد ونوع طائرات الهليكوبتر المأذونة في إطار مجموعة عناصر الدعم المقدّم من الأمم المتحدة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، كما أذن بذلك مجلس الأمن بموجب القرار ٢٠٣٦ (٢٠١٢). وفي رسالة المتابعة المؤرخة ٦ تموز/يوليه ٢٠١٢، طلب أيضا الاتحاد الأفريقي إلى مجلس الأمن أن يأذن بتوخي المرونة في تحديد مجموعة طائرات الهليكوبتر لدعم عمليات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وذلك ضمن الحد الأقصى العام البالغ ١٢ طائرة.

إن هذا الطلب موافق للشروط الواردة في المفهوم الاستراتيجي لعمليات البعثة المستقبلية، ويعكس أولوياتها التشغيلية الحالية. وعلاوة على ذلك، فإن توخي المزيد من المرونة من شأنه أن يسمح بزيادة فعالية البعثة إلى أقصى حدٍّ ممكن من خلال تعديل تشكيلة أصولها الجوية في الوقت المناسب على أساس الاحتياجات التشغيلية.

وأغدو ممتنا لو أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) **بان** كي - مون

250712 250712 12-43747 (A)



المرفق الأول

الرسالة المؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢ الموجهة إلى الأمين العام من رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

أتشرف بإبلاغكم أنه تم التأكيد في كل من ورقة المفهوم الاستراتيجي ومفهوم عمليات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال على الحاجة الماسة إلى الأصول الجوية بوصفها قوة ممكنة لدعم العمليات العسكرية الموسعة في جميع قطاعات منطقة عمليات البعثة. وارتئي أن نشر ما مجموعه ١٤ طائرة ذات أجنحة دوارة أو ثابتة كاف لدعم عمليات البعثة. وكان من المزمع نشر الأصول الجوية في القطاعين ١ و ٢ وأن تقدم في الوقت نفسه دعما لقطاعات متعددة. وفيما يلي بيان ذلك:

القطاع ١	القطاع ٢
طائرات هليكوبتر هجومية – ٣	طائرات هليكوبتر هجومية – ٤
طائرات هليكوبتر للخدمات – ٢	طائرات هليكوبتر للخدمات – ٢
طائرات ثابتة الجناحين – ٢	طائرات ثابتة الجناحين – ١

بيد أن قرار مجلس الأمن ٢٠٣٦ (٢٠١٢) أذن بعنصر طيران أقصاه ٩ طائرات هليكوبتر للخدمات و ٣ طائرات هجومية. ويلاحظ أن عدد طائرات الهليكوبتر الهجومية المأذون به سوف يفرض قيودا على عمليات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال التي ستتطلب توفير دعم جوي متزامن لجميع القطاعات. وستحتاج البعثة إلى ما لا يقل عن مجموعة من ٣ طائرات هليكوبتر هجومية في القطاعين ١ و ٢ لتقديم الدعم الكافي لقوات البعثة. ويعزى ذلك إلى أسباب تشغيلية تقنية تستلزم أن تعمل طائرات الهليكوبتر الهجومية في تشكيلة من طائرتين، وتكون هناك طائرة هجومية واحدة على أهبة الاستعداد، حتى تتمكن البعثة من القيام بعمليات على مدار الساعة، ليلا ونهارا كامل أيام الأسبوع.

وتجدر الإشارة إلى أن عدم توفر الدعم خلال الهجوم الذي نفذته البعثة مؤخرا لفتح ممرّ أفغوي جعلها تواجه عوائق كبيرة في تنفيذ العملية وكذلك في توفير الدعم اللوجستي، لا سيما فيما يتعلق بالإجلاء الطبي.

وفي ضوء الملاحظات الواردة أعلاه، ينبغي أن تراعي في إعادة تشكيل عدد ونوع طائرات الهليكوبتر المأذون بها أن يكون بإمكان البعثة نشر ٦ طائرات هجومية و ٦ طائرات للخدمات. وسوف لا يؤثر التغيير في العدد المأذون به ولكنه سيزيد في الوقت نفسه من تمكين البعثة كما هو متوخى في المفهوم الاستراتيجي.

ومن المؤكد أن كينيا قد نشرت بالفعل وأن أوغندا مستعدة لنشر أنواع طائرات الهليكوبتر التالية:

كينيا	**أوغندا**
٣ طائرات هليكوبتر هجومية من طراز Z9	٣ طائرات هليكوبتر هجومية من طراز MI-24
طائرة هليكوبتر للخدمات من طراز MI-17	طائرتا هليكوبتر للخدمات من طراز MI-17
طائرات هليكوبتر للخدمات من طراز Puma	

وتجدر الإشارة إلى أني أثرت هذه المسألة في تقريري الأخير بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٠٣٦ (٢٠١٢) (S/2012/468). وأكون ممتنا لو تكرمتم بالنظر في هذا الطلب مع ملاحظة الاحتياجات التشغيلية الملحّة من طائرات الهليكوبتر.

(توقيع) جان **بينغ**

المرفق الثاني

الرسالة المؤرخة ٦ تموز/يوليه ٢٠١٢ الموجهة إلى الأمين العام من رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

أتشرف بإبلاغكم أنه إلحاقا برسالتي المؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢ المتعلقة بتشكيلة الطائرات ذات الأجنحة الدوارة التي أذن بها مجلس الأمن بقراره ٢٠٣٦ (٢٠١٢)، وكما أشرت إلى ذلك في تقريري المرحلي إلى مجلس الأمن المؤرخ ١ حزيران/يونيه ٢٠١٢، فإن بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في حاجة ماسة إلى نشر ٣ طائرات هجومية ذات أجنحة دوارة وإلى أن تكون قادرة على فعل ذلك دعما للاحتياجات التشغيلية الحالية.

وتجدر الإشارة إلى أن نقص الأصول الجوية يؤثر على نسق العمليات الذي تباطأ الآن في انتظار نشر طائرات الهليكوبتر الهجومية وطائرات الهليكوبتر للخدمات، الأساسية لدعم العمليات في القطاعات ١ و ٢ و ٣، ولا سيما في ميركا وكيسمايو وبيداوا.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن البعثة بصدد التخطيط لتنفيذ هذه العمليات متزامنة حتى تستفيد من الهجوم الجاري على جبهات متعددة. وعدم القدرة على نشر الأصول الجوية دعما لهذه العمليات المتزامنة بسبب القيود المفروضة بموجب قرار مجلس الأمن ٢٠٣٦ (٢٠١٢) بشأن تشكيل طائرات الهليكوبتر الهجومية وطائرات الهليكوبتر للخدمات سيعوق بشكل خطير نجاح العمليات. وعلاوة على ذلك، فإن متطلبات العمليات الجوية تستلزم ألاّ تحلِّق طائرات الهليكوبتر إلاّ في تشكيلات من طائرتين لكفالة الدعم المتبادل مع الإبقاء على طائرة هليكوبتر واحدة على الأقل على أهبة الاستعداد، وعلى هذا الأساس كان الشرط القاضي بتعيين ما لا يقل عن ٣ طائرات لكل قطاع حسب تعليمات مقر قوات البعثة في أي وقت من الأوقات. وقد أشرت إلى هذا الشرط في رسالتي المؤرخة ٢٥ حزيران/ يونيه ٢٠١٢.

وتبيّن من المناقشات مع مكتب الأمم المتحدة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال أنه سيرحب بهذه المرونة وأن مجموعة عناصر الدعم اللوجستي قادرة على دعم أي تشكيلة من ١٢ طائرة هليكوبتر حسب تعليمات مقر القوات.

وبناء على ما تقدم، فإني أطلب أن يُقر مجلس الأمن توخِّي المرونة في تشكيلة طائرات الهليكوبتر دعما لعمليات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، كما سأكون ممتنا لو تسنى إحالة هذه الرسالة على وجه الاستعجال إلى مجلس الأمن للنظر فيها.

وما أنوي القيام به فورا، في غضون ذلك، وبسبب المتطلبات التشغيلية، هو نشر ثلاث طائرات هليكوبتر هجومية أنغولية من طراز MI-24 وطائرتي هليكوبتر للخدمات من طراز MI-17 في مقديشو لدعم الهجوم الجاري في القطاع ١، وفي الوقت نفسه، إتاحة طائرات الهليكوبتر الهجومية الثلاث من طراز Z9 وطائرتي الهليكوبتر للخدمات من طراز ”بوما“ (Puma) وطائرة هليكوبتر واحدة من طراز بوما وواحدة من طراز MI-17 لدعم العمليات الجارية في القطاع ٢. وستكون هذه الأصول متاحة أيضا للقيام بمهام لدعم العمليات في بقية القطاعات. وفي محاولة للبقاء ضمن نطاق مقصد قرار مجلس الأمن ٢٠٣٦ (٢٠١٢)، أود أن أؤكد لكم أنه سوف لا تستخدم في المهام في أي وقت من الأوقات سوى ٣ طائرات هليكوبتر هجومية، وبالتالي ستتم المحافظة على عدد ساعات الطيران ضمن حدود مجموعة عناصر الدعم التي قرّرها مكتب الأمم المتحدة لدعم البعثة.

(توقيع) جان **بينغ**